

أنا سيء الظن!



التأكيد أن النوايا سليمة لكنها بالطبع نستهلكت وقتنا وأعدناك وعراقنا وسببت لي آلاماً

أما على الصعيد العام، المقيات التي يقصدها أغلب الناس أن يصورونها في المطاعم مجاناً، وهذا كنت أتصور معهم، حتى اكتشفت أن المقيات لها ثمن يستقطع ضمناً، ففوق كثيراً قيمتها فلا شيء مجاني في الحياة الدنيا

كذلك على الصعيد نفسه، يعتقد الناس وخصوصاً الشباب منهم أن الزواج تسليبة وقيادات وأحضان وتوم فقط، حتى يدخلون القصف ليعرفوا أن الزواج ورطة حقيقية ومهمة شاقفة تتطلب الدفع والعطاء والالتزام طويلاً العمر!

تلك الأمثلة أوردتها كمقاربات ربما توصل المتلقي للفكرة أم لا توصله، لكن الشيء الأكيد أن الحياة أصبحت مما نتصور، فهي أقسى من أن نتصور منها السعادة والبساطة فقط، (فلا شيء يأتي بالهين) سمعتها من الكثيرين



كثيراً ما يمر الإنستال بمواقف يتعلم منها غالباً، رغم ما يصيبه منها من قى بسبب سوء الفهم لمفصلي للمعاناة والألم، على الصعيد الشخصي حدثت معي آلاف المواقف، مثلاً في لحد الأليم حينما كنت طالب جامعي ركبت باص من الأعظمية في باب المعظم وبقيت واقفاً فوجئت الى جانبي زجاجة سوداء جنب البلب يتخذوها قطعاً حاولت لشغالي نفسي بالتطلع لها، وقفت أمامها وعذت شعري وفيما كنت أتصور نفسي مختلياً بدأت أعمل حركات بلقي وعبوني وقفي، أشكال غريبة حين يقف طويلاً أمل مرة لوجهه، وبعد فترة من الوقت داهمني رجل غاضب خرج من خلف المرأة ليقول لي: [ها هي شجاعتك تخيلت، صار لك ساعة تغاضب، لم ترني، عيب عليك وأحترم نفسك!] فتهدى الأمر بسلام بعد

(الطشت)؟!؟



حين يجالس الناس على أي مستوى ومهما كان حجم التجمع فإنه المتحدث الوحيد (بجيبه هماماه ويرد ما منه)، لا يجره وجود غريب ولا يمنع وجوده كضيف عن مواصلة الحديث بعد كل بسم الله الرحمن الرحيم حتى يختمها على يديه قبل أنواع بلحظه، صاحبي قال: الرجل متمرس وله من معيئه الثقافي سند فيما يقول، أصغيت له بكل جورحسي على أكلب ماسمعه قبل اليوم بما أراد اليوم.

عصرنا (عصرنا) كترنا العصور ويلات ملنا نعالينها وسيستمر الغناء الى ما شاء الله لنالنا صفقنا لقتلة الملك كما نصرنا عبيد الله ابن زياد ولم يترك لنفسه مجالاً لأنقلط نفس عميق حين قال: وحتى جريمة اغتيال عبد الكريم قاسم صفع لها العديد منا وهذا الرجل قد ختم العراق !!!، هنا حاولت أن أدخل على الحديث فرفعت يدي بعلمة (نقطة نظام) لكن الرجل غمزني بعينه مبسماً وجمع أصابع يده اليمنى وحركها بهدوء بما يدل على طلب التريث وكان محاضراته (القيمة) لا تحتمل حتى كلمة بسيطة من قبيل (اسحني) مثلاً كما هو معتاد في مجالسنا حين يرى المتحدث إن حديثه وصل لنقطة

الفقر مدين يجيب الرشوة يا خلق الله؟؟



الرشوة هو انداء الوبيين الذي استقي به العراقيين والذي يخفر في جسم دولتنا الكريمة (إن كان عندنا دولة كريمة).. وكمثل على ذلك فيالرشوة استطاع الافلام من القنتة والمجرمين الهروب من السجن ليقتلوا الأبرياء او يعيدوا لمناصبهم .. وبالرشوة استطاع شراء ذمة وضيمر اكبر مسؤول في دولتنا الكريمة. وحتى الفصل العشائري لشباب متظاهر يقتل بالمظاهرة لمطالبته بتوفير الكهرباء وعامك طلبوا اجازاتهم بديفها ربع مليون دينار ليديفها (الرشوة) (أجرة التعقيب) سوق من المرور لان المرور اصروا امرابلاطحة كل من يقدو سيارة بدون اجازة سوق .. فسأته نيش ربع مليون؟؟ انسى اعرف ان الفقير طلعوا اجازاتهم بديفها ربع مليون وخمسون الف دينار. هذا الزمان مو زمانك؟؟ اجرة الكراوي وسعر البراد وحر الشمس ويرد الشستا ولو اطلعها للإجازة لولا تطلع .. بسنة اشهر ما تخصص شلوو انت نسيت رقم سيارة البيسك مال عمي صار لها سنة من غير من منافست الى داني ونحو الان ما شاف الرقم بعينه .. وكما يراجمهم يخبروه ان الرقم ما طابع بالحاسب .. جدي اعطيني ربع مليون حتى اطلع الاجازة واخص وحتى اشكك لتطبيب ولزيارة واشكك بساتك وارجعت براحتي وبلا متاتوسل بشرطي المرور. وقلت له .. مدين اجيب ربع مليون؟؟ .. ماكو حل غير راح استطعت المرجعية الحكومية ان تعطل عيارة) و فرغ اليك بديفك كريمة تغربها الاسلام وأهله وتكلم الفكار وأهله) الى عيارة)

العراق والصيف وقاذفات المسوخ المتطورة



كلما يحسكتم المشهد وتزداد القوضى تسوقني الذكرة الى زمن مضى، وتلك المصاحفة اخترعها مربي صهيوني وكل المخترعين الذين عصفروا لاجلها مختلفة لتجعلنا مثل اصحاب لا اعرف اولك التائبين بسين الجنة والامر عدا فرق واحد وبيننا، هم .. وبحسب تنظيم رجل الدين الذين لا تأق .. بسهم .. مضروبين في نفق بسنهايتين، أي أن لديهم خيارين، الأول نار مستعرة والثاني جنة لمنتهى، امان نحن فتائبين ضار ماضينا فسحة نهرب اليه لننقذ حين نستعيد ذكرياتنا، رغم يقيننا أنها لا تختلف عاصمتها اليوم من عصرنا .. ريسمالان المعاناة والالام صارت مفنى انطوى في جنبها، ترانا نسيرها مطمئنين لنستذكر ايامنا، رأيت كما يرى النائم في حلم اليقظة اني عدت الى العام 1977 والمكان بسفادانا، والأخيرة كانت مناجح تطوع الى العالم بسبون الحضارة والبساطة التي تغلب على أهلها، حصلت قسامة الخبز) الفحة المخورة حين استرعى الأهل من الشركة الأفريقية (مبرده - حورل) مستخدمين بين الحين والآخر وليس دائماً، كانت كبرياءه في ذلك العصر مستمرة ولا تقطع قطعاً (صدقوني واقفة) كتبت له، ورأسي براسه (مل البرواغيل) (طبعاً) .. وعيني حمره مخفزة، ويشيبي

ساعات وساعات



الطائفية والقومية الحاكمة من الفاو الى زاخو .. وما لمنا نتحدث عن الساعات، فمن الضروري ان نقول .. ان الدولة الصغيرة التي مسلحتها (41 ألف كيلومتر مربع، ونفوسها بالكاد يبلغ (8 ملايين نسمة، أي سويسرا، التي مسلحتها عشر مساحلة العراق ونفوسها أقل من ربع نفوس العراق .. هذه الدولة الصغيرة، صرنا في سنة 2014 فقط، [ساعات] الخراج، بقيمة حوالي (20) مليار دولار أمريكي .. ان السويستين، يقضون وقتهم بصناعة مقاييس الوقت الدقيقة، ويصرونا لنا، نحن الذين لا نأخذ الوقت حق قدره. الإمارات وحدها، تستورد سنويا، الساعات السويسرية، بأكثر من مليار دولار. أما نحن فنصير كميات ضخمة، من الكلام الفرغ والوعود الكاذبة والأوهام. .. لا ضرر أن أخطم بعنوان أغنية فريد الأطرش .. ساعة بقراب الحبيب، أحلى أمل في الحياة.

سرجون الأكدي



منفوش، مثل ديج ريفي: لا أشوأ عرف .. وأتحاك. كتب لي: خوش .. تخترت كلتي شو بعني "سرجين"؟؟؟ كتبت: إي أرف تخترت. أنت تعرف: سرجون الأكدي. رة على بستجك: ليش مو مثل "الأكدي"؟؟؟ متشوفه راحم أكثر.!!!! أحوك بسين "اترزل" مرة لبح .. واتمرزل بسطين ريفي، واصل له "الصرة"!!!! عفت "الخاص" .. ورجعت لس. Home ولايات ورا لاياتك. إلي ان وصلت لو احد كتبت: الهرباء مقطوعة .. الإقتضاضة قادمة. زين هذا اذا متحطه لايك .. بزح .. وهو من عام 1987، إلى أن هاجر للحيثية، في مشايف كبرياء، و"متنول" "ولا تلتة" "وانما" "صحيح" "وترزل" دانما" "متنزوني" .. اللي مثل هذا صاحبنا .. اللي سا "متنول" "ولا تلتة" .. لشي ما هاجر للحيثية .. شلون بقراب يقضف واقفة. كتبت له، ورأسي براسه (مل البرواغيل) (طبعاً) .. وعيني حمره مخفزة، ويشيبي